

### استشهاد المعتقل رجب النجار من الشرقية بالإهمال الطبي



الخميس 7 مايو 2020 06:58 م

استشهد اليوم الخميس المعتقل رجب النجار من قرية "الكفر القديم"، التابعة لمركز بلييس، داخل محبسه بمركز شرطة بلييس؛ نتيجة الإهمال الطبي المتعمد الذي تعرض له، ضمن جرائم القتل البطيء التي تنتهجها ميليشيات الانقلاب.

#### إهمال طبي

وكشف مصدر مقرب من أسرته عن أن الشهيد كان يعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة مع تقيؤ شديد، وتعثت قوات الانقلاب بالقسم في الاستجابة لنقله للحصول على الرعاية الصحية، وبعد نقله بساعات إلى مستشفى بلييس فارق الحياة.

وأضاف أن الشهيد تم اعتقاله منذ نحو شهر، بعدما لفتت له اتهامات تزعم التظاهر والانضمام لجماعة محظورة، ورغم أنه كان مريضاً فإنه تم اعتقاله، وكانت قد أجريت له جراحة قبل اعتقاله لتركيبة مفصلين ويحتاج إلى رعاية خاصة، إلا أن قوات الانقلاب اعتقلته وتعرض لظروف احتجاز سيئة للغاية لا تناسب وضعه الصحي؛ ما تسبب في تدهور حالته حتى فارق الحياة.

وتاريخ 2 مايو الجاري، استشهد الشاب "شادي حبش"، مخرج، داخل محبسه بسجن تحقيق طرة، بعد استغاثات من المعتقلين معه داخل الزنزانة لإنقاذه، ولكن لم يستجب لاستغاثاتهم أحد من الضباط وإدارة السجن، ففاضت روحه إلى بارئها.

وكانت عصابة العسكر قد اعتقلت "شادي" منذ أكثر من عامين، في مارس 2018، لإسهامه في إخراج أغنية "بلحة" التي تسخر من قائد الانقلاب السيسي.

يأتي ذلك بالتزامن مع دعوات الإفراج عن السجناء والمحتجزين في السجون، ضمن الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، كوفيد 19، لما تشهده السجون من نسبة تكديس مرتفعة وأماكن احتجاز غير آدمية؛ ما يجعلها بيئة خصبة للتحويل إلى بؤرة لانتشار الوباء.

وكان المعتقل الشاب أحمد سيد توني قد استشهد في 2 أبريل الماضي، داخل محبسه بسجن المنيا شديد الحراسة، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد بحقه وظروف الحجز غير الآدمية، التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة من طعام وتهوية ونظافة وعلاج.

#### نحو 1000 شهيد

وقبله بأيام استشهد سمير رشدي داخل محبسه بسجن المنيا أيضا، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد وتردي أوضاع الاحتجاز داخل السجن، والتضييق بشدة على المعتقلين خلال الفترة الماضية.

وشهد العام الجاري، استشهاد عدد من المعتقلين بسبب جريمة الإهمال الطبي في سجون الانقلاب للمرضى، والذين تتطلب حالاتهم رعاية خاصة، وكذلك للأصحاء الذين أصيبوا بأمراض عقب اعتقالهم ونتيجة البيئة غير الصحية التي يعيش فيها المعتقلون في السجون، فضلا عن التعذيب الذي تعرض له معظمهم بمقار ما يسمى الأمن الوطني خلال فترة الإخفاء القسري التي تعرضوا لها، وكذلك منع الزيارات عن عدد كبير من المعتقلين، وعدم السماح بإدخال الأطعمة والأدوية والملابس الثقيلة للمعتقلين، وغياب التهوية وعدم رؤية الشمس لفترات طويلة.

وشهد شهر مارس الماضي أيضا استشهاد المهندس "هشام أبو علي" بالتعذيب داخل مقر أمن الانقلاب بالمنوفية، بعد أن ظل مختفياً لمدة أسبوعين، وظهر على ذمة هزلية ملفقة، وبعدها بأيام قليلة تم إخفاؤه مرة أخرى داخل مقر أمن الانقلاب بالمنوفية، وبعدها قام أحد ضباط وزارة الداخلية بحكومة الانقلاب بالاتصال بأهله لاستلام جثته.

وقبله يومين استشهد اثنان من المعتقلين من أبناء محافظة الشرقية داخل سجون العسكر نتيجة الإهمال الطبي، وهما: حمدي عبد البر، من قرية "نبتيت" التابعة لمركز مشتول السوق، وصعدت روحه إلى بارئها نتيجة الإهمال الطبي المتعمد بسجن برج العرب، والمعتقل صبحي رمضان، وشهرته صبحي البنا، والذي ارتقى بسجن الزقازيق. بالإضافة إلى عدد آخر من المعتقلين في شهري يناير وفبراير.

وقالت جمعية "كوميتي فور جستس" الحقوقية، في تقرير أصدرته حول حالات الوفاة بداخل مراكز الاحتجاز بالأراضي المصرية، إن 958 مواطناً فقدوا حياتهم بهذه المراكز، خلال الفترة الممتدة ما بين 30 يونيو 2013 وحتى نهاية نوفمبر 2019.

